مشهد القاهرة ليس فيه راس الحسين ولا شي منه وانما
افتعل هذا المشهد في اواخر دولة الفاطميين
لاستجلاب قلوب العامة بناه طلايع بن رزيك الرافضي
قال الزبير بن بكار ان الراس حمل الى المدينة
المنورة ودفن هناك وقال الحافظ ابو الخطاب
ابن دحية لما ذكر ما ذكره الزبير بن بكار ان الراس حمل
الى المدينة فلم يصح سواه والزبير اعلم اهل النسب
وافضل العلما بهذا السبب ومنها ما يزعمونه
من ان السما مطرت دما يوم قتل الحسين وانه ما رفع
حجر في الدنيا الا وجد تحته دم عبيط قال ابن تيمية
كل ذلك كذب قال واما دعوى ان السما ظهرت
فيها الحمرة يوم قتله فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها
سبب طبيعي من جهة الشمس فهي بمنزلة الشفق ومن
الموضوعات ما يذكر من سبي يزيد لاهل
البيت واركابهم على الابل عرايا حتى نبت لها سنامات
وهي البخاتي قال ابن تيمية وهذا من اقبح الكذب
فان كل عاقل يعلم ان الابل البخاتي كانت مخلوقة
موجودة قبل ان يبعث الله محمدا وقبل وجود اهل
بيته كوجود غيرها من الابل والخيل والبغال وهذا
نظير كذبهم ان عليا في خيبر نصب يده لهم عليها
الجيش فوطيته البغلة فقال لها قطع الله نسلك فانقطع

نسلها

حشـ ورد ان السما بكت على [illegible] الحسين [illegible] وقتلوا العلما ان [illegible] فادر [illegible] علمه [illegible] ابن ابي الدنيا عن [illegible] ابن عيينة

[illegible] رسول الله [illegible] الشمس [illegible] قال انها [illegible] الارض [illegible] على كا [illegible]

نسلها بدعائه قال ولم يعلم في الاسلام ان اهل
البيت سبي منهم احد مع العلم بانهم من اهل البيت ولم يعلم
ان المسلمين كانوا يدخلون نسا اهل الحرب مجردات
فضلا عن اهل البيت ومنها دعوى ان يزيد
امر بقتل الحسين وانه سر بذلك قال ابن تيمية
لم يكن يزيد امر بقتله ولا ظهر منه سرور بذلك ولا رضي به
بل قال كلاما فيه ذم لقاتليه حيث قال لقد
كنت ارضى من طاعة اهل العراق بدون قتل الحسين
وقال لعن الله ابن مرجانة يعني عبيد الله بن زياد
والله لو كان بينه وبين الحسين رحم لما قتله يريد
بذلك الطعن في نسبه فانه كان يدعى ان اباه زياد
اخو معاوية وروي انه لما قدم على يزيد ثقل الحسين
واهله ظهر في داره البكا والصراخ لذلك وانه اكرم
اهله وامر لهم بمنزل حسن وخير ابنه عليا بين
ان يقيم عنده او يذهب للمدينة فاختار المدينة
ولم يسجنه والمكان الذي يقال له سجن الحسين
بجامع دمشق باطل لا اصل له لكن مع هذا فيزيد
لم يقم حد الله على من قتل الحسين ولا انتصر له بل قتله
اعوانه لاقامة ملكه ومنها دعوى ان الحجاج قتل
الاشراف واراد قطع دابرهم قال ابن تيمية وهذا
من الجهل باحوال الناس فان الحجاج كان اميرا سفاكا

اهل ح

Copyright © King Saud University